١/١٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم ... وبه نستعين

قال التعزي الفقير اليمني ... الحمد لله العظيم المنن
مبين الحلال والحرام ... مقدر الإقدام والإحجام
أحمده أن كفر الصغائرا ... للعبد إن يجتنب الكبائرا
مصليا مسلما دواما ... على الذي حذرنا الحراما
محمد شفيع كل عاصي ... غدا إذا يؤخذ بالنواصي
صلى عليه الله ما نور سطع ... وما همى ودق وما نور طلع
وآله وصحبه ذوي الهدى ... والتابعين لهم بالاقتدا
وبعد فالذنوب شؤم كلها ... على الأنام دقها وجلها
لكن كبيرها عظيم الضرر ... يرمي الذي يفعله بالشرر
وقد سئلت نظمها المنتخب ... ممن له علي حق قد وجب
ملتقطا لها من الزواجر ... تأليف ذي الفضل العظيم الباهر
العالم الحبر الشهاب ابن حجر ... فاخترت أن أسعفه بما ذكر
لدعوة منه ومن إخواني ... ألبس منها حلل الرضوان
متبعا ترجيحه مرتبا ... ترتيبه والعد فيما غلبا
نظمتها في ظماء الهواجر ... سميتها ملتقط الزواجر
معترفا بالعجز والتقصير ... فهاكها سردا على التيسير
وهي إذا أدركت بالإمعان ... لباطن وظاهر قسمان

القسم الأول في الكبائر الباطنة وفيها بعض الظاهر

فالشرك بالله بنوعيه ورد ... وغضب بباطل حقد حسد
والعجب والكبر كذاك الخيلا ... وحبه المدح بما لن يفعلا
إعراضه عن غيره استكبارا ... بباطل النفس انتصارا
والخوض فيما ليس يعني والطمع ... والحرص أو لذي الغنى له اتضع
إرادة الدنيا رضاه بها ... تنافس فيها مباهاة بها
تزين للخلق بالحرام ... حمية لما سوى الإسلام
وعدم الرضا بالقضاء ... وبالعهود عدم الوفاء

وكره